

ربع قرن على مبادرة «يوم الوفاء» لرواد الفكر العربي

دار سعاد الصباح تكرم المفكر التونسي الحبيب الجنحاني

أعلنت دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع أنها ستكرم المفكر التونسي الدكتور الحبيب الجنحاني وذلك لكونه صاحب المسيرة الفكرية والعلمية والثقافية الممتدة عبر سنين طويلة، والذي كانت له بصمة واضحة في الساحتين التونسية والعربية على صعيد الفكر والثقافة والبحث الأدبي والعلمي.

ويأتي التكريم ضمن مبادرة «يوم الوفاء» التي أطلقتها الدكتورة سعاد الصباح منذ ما يقارب الربع قرن والتزمت بإقامتها دورياً لتكريم الرواد العرب الأحياء في كل المجالات الأدبية والعلمية والثقافية الذين قدموا خدمات جليلة في مجالاتهم لياتي كرمًا للجيميل الذي قدمه هؤلاء المفكرون لأبناء جيلهم والأجيال اللاحقة من آداب وعلوم وفكر وثقافة.. واحتراف بكار الأديب والمفكرين حال حياتهم خلافا لما اعتاد عليه الإعلام العربي من الاحتفاء بهم عند مفارقتهم الحياة.

ويتضمن التكريم حفلا يدعي إليه عدد من الاقطاب الثقافية يتحدثون فيه عن مسيرة الجنحاني العلمية والأدبية ونشاطاته المتوزعة في المجالات السياسية والاجتماعية ونسليط الضوء على كتبه وبحوثه ودراساته ومقالاته وسيقام الحفل في العاصمة التونسية قريبا، وقال مدير دار سعاد الصباح للنشر علي المسعودي، ان السدار تعمل على انجاز كتاب تكريمي متزامنا مع الحفل يستعرض مسيرة الجنحاني، ويلقي الضوء على جوانب شخصيته مع سرد سيرته الشخصية كما رواها بنفسه، متضمنا مقدمة بقلم دسعاد الصباح، بالإضافة إلى دراسات المتخصصين وشهادات الأصدقاء، وبعض الصور التي ترصد محطات من حياته.

وكانت جذور التعاون بين دار سعاد الصباح والحبيب الجنحاني تعود إلى فبراير 1993، عندما تحولت الدار إلى مؤسسة

حسب القانون المصري، وتضمنت انشطتها النشر والتوزيع في كل من مصر والكويت، وخصصت صندوقاً لعلاج الأديباء، وقامت بتقديم المنح الثقافية للمبدعين، وتكريم الرواد من الأديباء ومنح الجوائز بعد أن كان ذلك حكراً على الهيئات الحكومية، وتكون مجلس أمناء للدار يومها من شخصيات عربية معروفة مثل د.عبدالعزیز حجازي، ودسعد الدين إبراهيم، ود.خروث عكاشة، ودسمير سرحان، وشاكر مصطفى، وحنّا مينا، ودعدنان شهاب الدين، ودسليمان العسكري، ودحسن الإبراهيم، وكان منهم ومعهم د.الحبيب الجنحاني..

ولم يقتصر التعاون على ذلك، فقد أصدرت دار سعاد الصباح للجنحاني لاحقاً كتاباً يحمل عنوان (دفاعاً عن الحرية)، أهدها إلى شهداء الحرية في العالم وإلى الشعوب العربية وإلى الشباب التونسي واليقي يقظاً ذائداً عن ثورته، وكان



الحبيب الجنحاني



سعاد الصباح

وخارجها، وهم:

1. الأستاذ عبدالعزیز حسين (الكويت) 1995.
2. الشاعر إبراهيم العريض (البحرين) 1996.
3. الشاعر نزار قباني (سورية) 1998.
4. ثروت عكاشة (مصر) 2000.
5. الأمير عبدالله الفيصل (السعودية) 2001.
6. د. عبدالكريم غلاب (المغرب) 2003.
7. الأستاذ غسان تويني (لبنان) 2007.
8. د. صالح العجبري (الكويت) 2013.

وتتزامن هذه الاحتفالية مع مرور ربع قرن على مبادرة «يوم الوفاء» التي أطلقتها دار سعاد الصباح أواخر عام 1992 لتأكيد أن الأدب العربي يحتاج إلى التكريم حال حياته بخلاف التكريم الذي اعتادت عليه الثقافة العربية بتكريم الأديب وذكر مآثره بعد وفاته.



د. صباح السويغان *

مفاهيم كثيرة متداولة على السنة الناس في الساحة الثقافية والفنية، لا أجدها متناسبة مع واقع الحال ومعظمها أرى فيها إجحافاً قد يؤثر سلباً على المنتج الثقافي والفني في تجلياته وأهدافه.

ومن هذه المفاهيم مفهوم «النخبة»... ويعيدا عن التفسيرات اللغوية للمفردة... فأبنا سنبحت في مدلولها الشائع لدى المثقفين، وما تعنيه من فكرة يشتم -للاسف- فيها رائحة العنصرية والانعزال التام عن يطلقون عليهم في المقابل «العامه»، وهم كما تسؤل لهم قضاعاتهم... هؤلاء الذين لا يتعاطون مع الثقافة أو أنهم البشر الذين يملطون سواد المجتمع من عمال وموظفين وأطباء ومهندسين وغير ذلك من المهن والتخصصات، إلا أنهم لا يكتبون مثلاً الشعر أو الرواية أو القصة، ولا يصدرون الكتب، ولا يهتمون بحضور الندوات وغيرها.

وستجد أن مفردة «النخبة» تطغى بشكل أو بآخر على أفكار الشريحة التي يطلقون على أنفسهم المثقفين، وهو ادعاء أيضاً يدخل في حيز العنصرية، وكان بقية أفراد المجتمع وهم الأكثرية غير مثقفة، مع العلم بأن الثقافة لا تحدها تخصصات، ولا تقف عند مساحة فكرية معينة، فقد تجد عاملاً بسيطاً إلا أنه أكثر ثقافة ممن يقول عن نفسه أنه مفكر، فهذا العامل يفهم الحياة، ويتعامل مع الناس باحترام، ويقدر المواقف الإنسانية، ويسعى في الأرض إصلاحاً وتسامحاً، والمفكر الذي ينتج الكتب التي -ربما- لا تمثل شخصيته الحقيقية، البعيدة عن روح الحياة، ليس مطلوباً أن ندرجه ضمن «النخبة».

وإذا كانت اللغة تفسر معنى «النخبة» بأنها المختار من كل شيء، أو الذين لديهم مؤهلات محددة جعلته الأفضل في مجتمعاتهم، ولكن الذي أود طرحه: من هو الأفضل للمجتمع كي نضعه في صلبه النخبة، هذا الذي يتقن فنون الكتابة والأدب ويجهل فنون الحياة، أم الذي يتقن فنون الحياة ويجهل الكتابة والأدب، من صحة النخبة، ولصق هذه الصفة على الأديباء والمفكرين صراحة أنا لا أجد أي مبرر في أن نخرج من يتقن فنون الحياة ويجهل الكتابة والأدب، من صحة النخبة، ولصق هذه الصفة على الأديباء والمفكرين دون سواهم من البشر، فكل إنسان هو من النخبة في مجال حياته، فالطبيب من النخبة إذا كان متقناً عمله ويتعامل برحمة مع مرضاه، والمهندس من النخبة طالما أنه متقن في عمله، وهكذا، فمسألة أن يكرر الذين يهتمون بحقول الثقافة والكتابة والفكر بأنهم من النخبة، تدخل في مجال العنصرية، والرغبة في الانعزال عن المجتمع الكبير المحيط بهم، وإدعاء امتلاك الحقيقة المطلقة، التي جعلتهم من النخبة، والتفرد بصفة، من الممكن أن تطلق على أي فرد في المجتمع لديه دراية كافية بالحياة.

ففي حقيقة الأمر لا تريحني مفاهيم تستخدمها فئة من المجتمع دون سواها مثل النخبة والمثقف والمفكر والمبدع... لأنها صفات لا يقتصر وجودها على فئة معينة، فهي تضم أيضاً فئات إنسانية أخرى عاملة وفاعلة في المجتمع، ولكنها تعمل في صمت ولا تفكر في أن تحصل على الألقاب التي تضخم قشورتها، ولا تؤثر على لبها الداخلي المفيد. وأرى أنه من الأفضل أن نقلل من هذه المفردات ولا نجعلها حكراً على فئة بعينها، ولا نكرها على الآخرين فهي من حقوقهم، طالما أن لهم دوراً بناءً في مجتمعاتهم.

* كاتبه أكاديمي في جامعة الكويت
alsowfaan@yahoo.com

«الماء والصحة»... جديد المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

أصدر المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية -مجلس وزراء الصحة العرب في جامعة الدول العربية- كتاباً جديداً بعنوان «الماء والصحة» وهو الكتاب الـ 90 من سلسلة الثقافة الصحية. يتضمن الكتاب معلومات مهمة عن الماء فمما لا شك فيه أن الماء ضروري للكائن الحي ولا يمكن العيش من دونه، والماء له أهمية كبيرة لإتمام عمليات الهضم وبناء الخلايا، وترطيب أنسجة الجسم وحماية المفاصل من الصدمات والحفاظ على حرارة الجسم الطبيعية كما يساعد في عمليات امتصاص ونقل البروتينات والفييتامينات والأملاح المعدنية والتخلص من السموم.

ووفقاً للكتاب تحتاج كل أعضائنا لاستهلاك كمية كافية من السوائل، والأكثر احتياجاً لها هما الكليتان اللتان تقومان بمهمة التخلص من نفايات الجسم

عن طريق طرحها مع الماء في البول، إضافة لأهميته في وظيفة الكليتين. فالماء ضروري لجهاز الدوران لتجنب النقص في حجم الدم، وللإبقاء على رطوبة الممرات الهوائية بالرئتين وتسهيل حركة المفاصل، وتمرير الطعام في الأمعاء بالجهاز الهضمي.

ويقسم هذا الكتاب إلى أربعة فصول يتحدث من خلالها عن تركيب الماء ووظائفه في جسم الإنسان وأهمية توازن الماء

عن طريق طرحها مع الماء في البول، إضافة لأهميته في وظيفة الكليتين. فالماء ضروري لجهاز الدوران لتجنب النقص في حجم الدم، وللإبقاء على رطوبة الممرات الهوائية بالرئتين وتسهيل حركة المفاصل، وتمرير الطعام في الأمعاء بالجهاز الهضمي.

ويقسم هذا الكتاب إلى أربعة فصول يتحدث من خلالها عن تركيب الماء ووظائفه في جسم الإنسان وأهمية توازن الماء

شاهد على الحرب العالمية الثانية

متحف كهف روميل يستقبل زواره

القاهرة - من رانيا البحراوي |

بعد اغلاقه لمدة تزيد على 6 سنوات، يعاد افتتاح متحف كهف روميل، ليعود الى استقبال زواره من جديد، مع اوائل موسم الصيف، بعد الانتهاء من اعمال ترميمه وتطويره في مدينة مطروح اقصى شمال غربي مصر.

ومتحف كهف روميل هو احد الكهوف الطبيعية في محافظة مرسى مطروح، والذي اتخذ القائد الألماني ارفين روميل ليكون مقراً له

صلاحيات «إن شركة المقاولات اقتربت من الانتهاء تماما من اعمال التطوير».

كما يعكف فريق العمل من مرمي وزارة الآثار برئاسة سامح المصري على ترميم القطع الأثرية المعروضة تمهيدا للافتتاح، خلال أيام.

ولفتت إلى أن قرار افتتاح المتحف من جديد أوائل الصيف بعد إغلاقه لمدة تزيد على 6 سنوات، جاء لتشجيع مصطافى مرسى مطروح والساحل الشمالي الغربي على زيارة المتحف، الأمر الذي يعمل

للإعلان 24953001 @ 24953003

مبويات

بف
بن بوقين

عروض مذهلة
فإن الجفير والسيف

بن بوقين تلت التحيز هي مختلف مناظرة الجحيز

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على:
+973 380 000 02

www.binafaeeh.com marketing@binafaeeh.com
@binafaeeh_co

للإيجار شاليه في الخيران

بسعر مناسب داخل منتزه جديد وكبير يحتوي على خدمات متعددة (أرضي عالخور)، شارع المطاعم والمولات طريق 278 عبارة عن شقة واسعة 4 غرف + 4 حمامات مع صالة وبلكونة واسعتين

للتواصل فقط، للتواصل، 67771790

لبيع أو المشاركة بشرط التضرغ

محل زهور

اسم شركة مشهور بحولي - بمجمع راقي قائم من 11 سنة بجوار شكولا باتشي

50889991 - 90033997

مكافحة الحشرات

بدقة والتزام

نكافح كافة أنواع الحشرات

خبرة طويلة في مكافحة النمل الأبيض

الخالدة لمكافحة الحشرات

24812492

فيزا

تعبئة نماذج لسفارات

أوروبا - تركيا - أمريكا

22 644 644

97 644 644

لأصحاب الخصوصية

تمتع بالخصوصية وتملك في بنيد القار

كل دور شقة واحدة إطلالة رائعة على البحر

مساحة 150 متر 3 غرف + 3 حمامات + غرفة خادمة + مطبخ + صالة + خصوصية كاملة لك ولأسرتك

ت/ 67730733 - 67050753

للإيجار شقق بمحافظة الفروانية

ثلاث غرف مساحات تبدأ من 90م : 108م

بمجمع راقي - أمن 24 ساعة - بوائف سيارات - خدمات مجانية كثيرة

للاستفسار، 60900554 - 99412885

البدالة

24953000

الراي

للإيجار منزل في منطقة الظهر

قريب من الخدمات، على شرط أن يدفع ستة أشهر مقدما

الإيجار بسعر مغري

ت/ 66404075

لبيع محل حلويات

في مجمع راقي جدي في شرق

مجهز بالكامل حديثا

ديكور مميز أرضي المساحة 2م 71

بالإضافة إلى جلسة خارجية للاستقبال

55997645

شقة فاخرة للإيجار بالروضة

غربين نوم بالخران + صالة + مطبخ + مجيز + حمامين + غرفة خادمة + حماما + سترال - تخطيط بور ديلوكس

مطلوب عرسان فقط

للتواصل، 99601733

بعد الساعة الثالثة صباحا